

## من نتائج الحروب: كوارث صحية وبيئية



انتشار بقع الزيت في المياه النهرية يؤدي الى خلل بيئي يوتر في انخفاض اعداد الطيور المهاجرة وهلاك الكثير من الاحياء المجهرية والطيور والحيوانات الجمال والقوارض ظهور آفات جديدة مثل حصار اوراق الحمضيات وعثة الطماطم وفطريات النخيل الخطرة مرض ( كباتا ) في الاغنام الأمر يوجب التدخلات السريعة من قبل الوزارات المختصة والمنظمات الدولية لمعالجة ذلك. اما وسيم ودع ناشط سياسي فهو يقول ان ما جرى في العراق أدى الى ازدياد الاصابة بالامراض السرطانية بنسبة ٤٠٪.

بالرحم بل يتعداه الى الولادات المستقبلية لعشرات السنين وربما لاكثر من سبعين عاماً والخطورة الأخرى ان من تلد انثى بعد الحرب قد ينتج عنها مواليد اناث بعد الزواج المستقبل واطفال مشوهون لأن المبيضين عند هؤلاء الاناث اختزن بيويضات تعرضت للاشعاع اثناء وجودهن في ارحام امهاتهن اللواتي استنشقتن غبار القاذف.

**أضرار تهده النباتات والحيوانات**  
وهذه الآثار لم تشمل البشر فقط بل تعدت الى النبات والحيوان الطيور وظهر الافات الزراعية ..  
حافظ العقابى مهندس زراعي يؤكد ان

والعقم بين الجنسين والاجراض والولادة. **الطفولة مهددة**  
وتشير الدراسات الى ان استخدام الاسلحة في العراق قد اثر في (اجنة النساء) الحوامل اللواتي استنشقتن الغبار حتى لو كان هذا الاستنشاق من بعد عشرات الكيلومترات من موقع الاطلاق.. تقول الدكتورة.. هبة عباس التميمي .. اختصاصية في الامراض النسائية والتوليد والعقم..  
الاشعاعات تدمر الحمض النووي للاجنة مما يؤدي الى توقف انقسام الخلايا في الجنين وبالتالي حدوث عيوب خلقية وتشوهات ليس على الجنين الموجود

هو مايتبقى بعد تخصيب اليورانيوم الطبيعي ويستخدم لصناعة رأس السلاح الذي يخترق المدرعات ثم ينفجر فيشكل سحب دخان محترقة وهي مركب كيميائي سام تؤثر في من يستنشقها او من تدخل جوفه وقد اثبتت الدراسات ازدياد معدل الاصابة بسرطان الدم والرتة والجهاز الهضمي والجلد والشذوذ الخلقي والتشوهات الجينية كوجود اعضاء زائدة في الجنين او قصر الرأس وامراض العيون والولادة او ولادة التوائم المصابين بال (دوان) وهو مرض جيني ..وكذلك كثر الاصابة بالغثيان والدوار الوبائي وفقدان الاتزان وفقدان البصر والرؤية المشوهة

بغداد / عليا جابر  
امراض مختلفة

الدكتور حسام الجبوري..متخصص في امراض القلب والجهاز التنفسي يقول عن آثار ذلك :  
ان هذه الاشعاعات تلوث الهواء وتؤدي الى تركيز غاز ثاني اوكسيد الكبريت في الهواء ويوتر سلباً في الجهاز التنفسي .ناهيك عن ان زيادة الكبريت وتلوث المياه يسببان توقف وحدات المعالجة في المياه الصناعية عن العمل ..الامر الذي ادى الى انتشار الامراض بين جميع فئات الشعب ومن ثم استخدام قذائف (اليورانيوم المنضب) بالالاف ومن المعلوم ان اليورانيوم المنضب

## شكاوى

السقي ماتت معظم الاشجار والنباتات فيه وندعو الجهات ذات العلاقة الى اعادة الحياة اليه

**المواطن زيدون خالد شوكا من الصقلاوية**  
يعتبر جسر الدوب في منطقة الصقلاوية في الرمادي من المعالم المميزة في الصقلاوية وقد أنشاه الزعيم عبد الكريم قاسم ولكن الى الان لم تنتبه الجهات المسؤولة الى اجراء الصيانة عليه بالرغم من اهميته  
**عبدالله متعب**

طبقت في المحلة قد باءت بالفشل مما اضطر العديد من اصحاب المنازل الى التجاوز على الاسلاك الكهربائية وان على المعنيين في وزارة الكهرباء اعادة النظر في هذه التجربة في هذه المحلة والوقوف على الاسباب من اجل علاجها

**موت الاشجار**  
مشتل خالد بن الوليد قرب بدالة ( سبع ايكار) كان من المشاتل المميزة لتوع الاشجار والنباتات المختلفة فيه ولكن في الوقت الحاضر ونتيجة عدم توفر مياه

وتسلموها ويضيف في الرسالة ايضا ان المواطن بحاجة الى مد يد العون له وهو بحاجة الى تعويض يمكن ان يبدأ به حياته التي دمرها الارهاب في الرمادي من جديد ويدعو الى اعطاء هذا الامر اهمية والاسراع بتنفيذه  
**مشكلة مجمع الحيدري في العطفية**  
مجمع الحيدري في العطفية سبق وان استخدم من النظام السابق لعناصر الجيش الشعبي وفي طوابقه العلوية سكنته عوائل مقابل دفع بدل ايجار

**المواطن عبد الخالق همد امبيرية**  
في الرسالة التي بعث بها المواطن ابو فراس من المحلة ٤٠٦ ذكر فيها ان تجربة الامبيرات العشرة التي

الاطفال لعبة جديدة قوامها حمولات الحصى الموجودة للتراشق بها فكثرت خيبة امل كبيرة للمواطن هناك.

**اسعد محمد دهش الشرطة الوابية**  
يدعو الى تعويضه بعث ابو ادهم من محافظة الانبار برسالة يذكر فيها ان المواطنين في مركز المدينة من الذين طالتهم الاضرار نتيجة العمليات المسلحة وعدتهم الدولة بتعويضات عن هذه الاضرار ولكنهم الى الان لم

**شوارم المحلة ٨٥٧**  
استبشر المواطنون من سكنة المحلة ٨٥٧ في حي الشرطة الرابعة خيرا عندما شاهدوا البيات اماسنة بغداد تلقي بحمولتها من الحصى والرمل في منتصف الشارع العام ظنا منهم بان هناك عملية اكساء للشارع الملىء بالحفر والمطبات لكن هذه الاحمال ومنذ اكثر من شهر استفاد منها اصحاب العربات التي تجرها الحيوانات من خلال نقلها لبيعها لمن يحتاجها بينما اصبح لدى

استبدلت ومع استبدالها زاد الامر سوءا على سوء ووو...مرت حفنة سنين والحال على ما هو عليه غبار وشمعة مياه وانقطاع في التيار الكهربائي وتعامل يومي مع المواطن السكنين من على ابراج عالية تنافس ناطحات السحاب ثمة عبت وفساد وايغال في جميع مفاصل الحياة العراقية من ترد في الاحوال المعيشية لالاف من العوائل بعد ايقاف صرف المنح لها او ايقاف المونات التي تقدم من شبكة الحماية الاجتماعية لمرضى ومعاقين وعاجزين وارامل وايتام وشيوخ ويسألون عن الاسباب ولا يجدون من يعرهم اذنا صاغية، في وسائل الاعلام ضجيج المسؤول يصم الاذان في (هذي وذي) من الانجازات التي قدمها للمواطن العراقي لكنه وانكل يعلم ان انجازاته لم تعدد المحيطين به من مطبلين وجوقات دق الدفوف انها ضجة فارغة والايام يوما بعد اخر تثبت وبما لايقبل المشك انك تجد في ذهن بعض المسؤولين الحكوميين وتفكيره كل شيء باستثناء المواطن الذي كان السبب الاول في رفحه الى هذه المكانة التي تتطلب اول ما تتطلب نكران ذات وتضحية في سبيل اهداف اسى من اكتناز الاموال وشراء العقارات في المدن الأوروبية ان الاموال التي تصرف الى الان لم تصنع له كرسيها ولو برجلين اثنتين لاثلاثه او اربع..يخال لنا ان البعض من الوزارات حكومات

## ردود واجابات

### نلفت عنايتكم

**متسول**  
في بعض وزاراتنا يقف المواطن تحت اشعة الشمس الالهية مثل المتسول في سبيل انجاز معاملة او المثول بين يدي (سعادة المسؤول) الذي لايملك الوقت لسماع شكواه.  
♦♦♦

**تفاحة**  
نعتمد اعتقادا بان شركة انتاج شاي (ماركة التفاحة) يعود اسباب الاقبال على منتوجها الى وزارة التجارة التي تدفع بالمواطن لشراء هذه النوعية دفعا من خلال توزيعها اردا انواع الشاي في العالم ولا نعلم السبب.  
♦♦♦

**افلام**  
قطعان الاغنام التي تقف على النفايات في اغلب مدننا لا نعلم موقف الجهات الصحية من إستهلاك لحومها فمن المعروف ان اعلافها مصنوعة من النبات والحشائش لا من البلاستيك والعلب الفارغة.  
♦♦♦

**الغلام العراقي**  
مسكين هو الفلاح العراقي يشتري منه المحصول من الحنطة والشعير على انه من ادنى النوعيات ولكنه يباع على الدولة على انه افضل الحاصل.  
♦♦♦

**عرقلة**  
لا نعلم السبب في ان وزارة المالية تشمر ذراعها وتقف معرقلة لاي مكسب يمكن ان ينتفع به المواطن يطرح من مجلس النواب او من جهات اخرى.  
♦♦♦

**عشرون ورقة**  
هائت احدهم من كان يجلس بقرية في سيارة الكيا ليخبره بان عليه دفع عشرين ورقة من اجل وظيفة في احدى وزاراتنا المهمة !  
♦♦♦

**مطارات**  
نسمع الكثير عن بناء مطارات في محافظات العراق المختلفة ولكننا الى الان لم نسمع عن انجاز بناء محطة كهربائية يمكن ان ينتفع بها المواطن الذي اصبح تحت رحمة (ابو المولدة).  
♦♦♦

**سهر الليالي**  
النجاح في الامتحانات المدرسية كانت حصة الاسد فيه للطلبة الخارجيين وقد حازوا على درجات (ممتازة وبذراعهم واسقطوا مقولة (من طلب العلاء سهر الليالي).  
♦♦♦

**الثبات**  
من ثبت على ان علب المياه المعدنية التي تباع الان في الشارع والمطعم هي مطابقة للمواصفات والمياه فيها ليست مياه (الحنفية) ..ياترى من ثبت ذلك.

يابلدية الصدر الاولى!) نود توضيح ما جاء فيه:

لقد تم معالجة انسداد المجاري في قطاع (٣٧) من قبل بلدية الصدر الاولى التابعة لامانة بغداد . ولاتوجد مشكلة في تلك المنطقة الان.

شاكرين تعاونكم .. مع التقدير  
حكيم عبد الزهرة حسن  
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام  
٢٠٠٨/٧/٢٦

خضر تساهم في تلطيف جو العاصمة من قبل بلدية الكرادة التابعة لامانة بغداد هذا الى جانب تأثيث الحدائق بالكراسي ومصاطب الجلوس.

شاكرين تعاونكم ... مع التقدير  
الحا جريدة المدكا الفراء  
م / اجابة

تحية طيبة...  
نشرت جريدتكم بعددها (١٢٥٢) الصادر في ٢٠٠٨/٦/١٨ موضوعا بعنوان (مواطنون يطالبون باكثر المساحات الخضر) نود توضيح ماجاء فيه: ما زالت جهودنا لزيادة المساحات الخضر وتحويل الاراضي الجرداء الى واحات



## ضجة فارغة

عبد الزهرة المنشاوي

تخطر على البال حكاية قراتها او سمعتها هذا ما لا استطيع الجزم فيه استدعتها الذاكرة بسبب الظروف المحيطة بنا والمشاكل التي نعانيها في جميع مفاصل الحياة، بيئة، وصحة، واحوال معيشية مايبهم فحوى الحكاية ان احدهم تتبعث من منزله اصوات مطرقة شديدة ونشر اخشاب واصوات ارتطام تدل على ان هناك اعمالا تجارية قائمة على قدم وساق فكثرت مصدر ازعاج وضوضاء للجيران مما دعا البعض الى ان يسال المرأة صاحبة البيت عن سر هذه الاصوات المزعجة فكثرت الاجابة ان الزوج يمتهن النجارة وتعود العمل في غرفته لا في ورشة وبقي صوت المطرقة يدوي عاليا و يتردد صداه ليل نهار في ارجاء المحلة وقد خمن البعض بان صاحب البيت قد يكون من امهر النجارين والبعض عارض ذلك مادام انهم لم يبروا له عملا له مكتملا ولا يمكن الحكم عليها بالاستدلال من صوت المطرقة وكان الجميع في شوق لان يبروا ما سوف يخرج على يد هذا النجار اللامرئي والذي احال حياتهم الى جحيم لا يطاق ويعد طول انتظار اعلمت الزوجة بان الزوج سيعرض عمله على الجميع بعد ان وضع فيه كل مهارته المهنية وفي يوم العرض المنتظر كان العمل النجاري هو كرسي بثلاث ارجل لا اربع وكان التبرير : بأنه لم يجد نوعية الخشب اللائم لاكمال الارجل لذلك لايستقر الا بامسالك

لم يبق شارع واحد في العاصمة او رفاق لم يحضر ويشكل مصدرا لازعاج المواطنين ولم تبق شبكة لمياه الشرب او شبكة لمياه المجاري الثقيلة ما لم يصرح المعنيون بانها قد

استبدلت ومع استبدالها زاد الامر سوءا على سوء ووو...مرت حفنة سنين والحال على ما هو عليه غبار وشمعة مياه وانقطاع في التيار الكهربائي وتعامل يومي مع المواطن السكنين من على ابراج عالية تنافس ناطحات السحاب ثمة عبت وفساد وايغال في جميع مفاصل الحياة العراقية من ترد في الاحوال المعيشية لالاف من العوائل بعد ايقاف صرف المنح لها او ايقاف المونات التي تقدم من شبكة الحماية الاجتماعية لمرضى ومعاقين وعاجزين وارامل وايتام وشيوخ ويسألون عن الاسباب ولا يجدون من يعرهم اذنا صاغية، في وسائل الاعلام ضجيج المسؤول يصم الاذان في (هذي وذي) من الانجازات التي قدمها للمواطن العراقي لكنه وانكل يعلم ان انجازاته لم تعدد المحيطين به من مطبلين وجوقات دق الدفوف انها ضجة فارغة والايام يوما بعد اخر تثبت وبما لايقبل المشك انك تجد في ذهن بعض المسؤولين الحكوميين وتفكيره كل شيء باستثناء المواطن الذي كان السبب الاول في رفحه الى هذه المكانة التي تتطلب اول ما تتطلب نكران ذات وتضحية في سبيل اهداف اسى من اكتناز الاموال وشراء العقارات في المدن الأوروبية ان الاموال التي تصرف الى الان لم تصنع له كرسيها ولو برجلين اثنتين لاثلاثه او اربع..يخال لنا ان البعض من الوزارات حكومات

قائمة بذاتها برغم الانف وانها واثقة من ان احدا لايجرؤ على ذكر مثالبها وبالفعل لا انا ولا انت نستطيع الاشارة اليها بالاسم.